الاحد ١٧ ربيع اول ١٣٦٤
الموافق ٤ اذار ١٩٤٥
السنة الاولى
العـــدد ٤٣

مكتب الادارة
حيفا ١٦ درج الموارنه
تلفون ٢٥٩١
ص . ب ١٠٤
الاعلانات تراجع بشانها الادارة
(ثمن العدد ٢٠ ملا)

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية
جنيه واحد
اشتراكات عادية
١٢٥٠ ملا

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
اميل توما
مدير الاداره
عبد الواحد الخطيب

اجرام الاغتيال السياسي

لا حرية لاعداء الحرية

بقلم عبد الواحد الخطيب

استيقظ الناس صباح الاحد الماضي وكلهم تفاؤل وأمل باسم زين الوجوه وافعم القلوب ونشط العقول استعدادا لاستقبال ذلك اليوم المجيد : يوم ذكرى مولد الرسول العربي الانساني . يوم بشرى الانباء الفاصلة باعلان الدول العربية المستقلة الحرب على المانيا النازية : يوم وصل الماضي بالحاضر ، وحقق الذكريات : ذكريات محمد ، وتاريخ محمد ، النبي الحر المناضل ضد ظلم القياصرة وجبروت الاكاسرة ووثنية الجاهلية ، وتجددها باعلان الشعوب العربية الحرب على طغيان النازية والوثنية الهتلرية ، هذا الاعلان الذي يضعنا نهائيا في صف الشعوب المتحالفة لاستكمال الحرية العالمية والعدل الانساني في جميع انحاء الكرة الارضية

نعم ، لقد كان يوم الاحد الماضي . الثاني عشر من ربيع الاول ، يجمع بين ذكرى مولد محمد صلى الله عليه وسلم ، وحقيقة اكمال تحقيق اهداف محمد صلوات الله عليه ، فيغادر الناس مساكنهم بثيابهم الجديدة ووجوههم الباشة لاستقبال ذلك اليوم السعيد والاشتراك في احتفالاته ومهرجاناته الشعبية المعبرة اصدق تعبير عن قوة الشعب المعنوية المتصاعدة وروحه المتوثبة المتحررة المتشوقة للحرية ، المتشوقة للسعادة ، المتشوقة للنور

غير ان اعداء الحرية ، اعداء الديمقراطيه ، اعداء الانسانية ، ابوا الا ان يعكروا صفو هذا اليوم السعيد باغتيال رئيس الوزارة المصرية على يد مجرم مجنون بالنازية ، فعطلت المهرجانات ، وحلت التعازي محل المعايدات ، وعم السخط استنكارا لهذا الاغتيال الغادر الوحشي ، الذي أن دل على شيء فانما يدل على انه ما تزال بين ظهرانينا عناصر فاشية مأجورة عدوة للحرية ، تشكل خطرا على رجالنا وعلى حرياتنا بافعالها المجرمة التي تنفذها بشكل منحط دني عن طريق الاغتيالات السياسية التي تشير بشكل واضح الى جبن هذه العناصر المنهزمة انهزاما فاضحا في ميدان السياسة الوطنية .

رحم الله ماهرا ، لقد كان مسرفا في ديمقراطيته ، وكان يعتقد أن هذا الاسراف هو من الديمقراطية . ان الديمقراطية لا تقول أبدا باعطاء الحرية لاعدائها . ان الحرية لا تقول ابدا باعطاء الحرية لاعدائها

ان اعطاء الحرية لاعداء الحرية معناه فسح المجال امامهم ليعيثوا في الارض فسادا ، وفي هذا عداء للحرية ومناقضة للديمقراطية التي باسمها تنال هذه الشراذم حرياتها .

لاحرية بعد اليوم لاعداء الحرية .

عبد الواحد الخطيب

سكرتير عصبة التحرر الوطني يقدم

اقتراحا عمليـــا لتوحيد الجهود

هذه الحرب التحريرية العالميـــة ، تسير سيراً حثيثاً نحو خاتمتها الشعبية ، وتبحث اليوم الشعوب الحرة الــكبيره والصغيرة في شؤون السلم ما بعد الحرب ، فتصرح ان السلم لن يدوم الا اذا اعتمد على تأمين الحرية لكل بـــلد في الشرق والغرب ، وانه لن يوطد الا باتفاق الشعوب بعد الحرب على مثال اتفاقها اثناء الحرب . فهذا مؤتمر السلامة الدولية قد حـــدد زمانه ومكانه ، وهـــذه الشعوب تعين اهدافها وتحدد مطاليبها استعداداً لعرضها على مؤتمر الصلح العام الذي سيعقد عند نهايه الحرب . وهي لـــكي تكسب هذه المطاليب قوه ، ولكي تعمل على الاسراع بالوصول إلى اهدافها ، ولكي تمنع القوى الرجعية من سلبها أثمار جهادها ، نراهـــا توحد جهاتها الوطنية الداخلية ، وتتناسى احزابها ما بينها من فروق في الـــبرامج والاهداف حتى تؤمن وحدة الشعب حول اهدافه ومطاليبه . ولنا امثلة بمـــا حدث ويحدث في فرنسا ويوغسلافيـــا وتشكوسلوفاكيا واليونان وسوريا ولبنان وغيرها ، للتدليل على ضرورة توحيـــد الجهود والتفاف الشعب حـــول اهدافه الرئيسية الهامة ، وعلى ضرورة توحيـــد النضال للوصول الى هذه الاهداف .

الحقيقة الاولى التي تقرر الوضع العالمي والداخلي لـكل بلد اليوم ، هي ان وحدة الشعوب المحبة للحرية في الحرب والسلم قد اوجدت ظروفاً ملائمة للنضال الوطني في سبيل الحرية والاستقلال . لم يعد هناك من قوه بعد اليوم تستطيع ان تتغاضى عن حق كل شعب بتقـــرير مصيره ونيل حريته . ولـكن هذه الحقيقة لا يمكن أن تصبح قوة نعتمد عليها في نضالنا الوطني الا إذا لحظنا رد الفعـــل لها ، وهو ان القوى الرجعيـــة في العـــالم ، حتى تتغاض عن حق كل شعب بتقرير مصيره ونيل حريته ، تحـــاول أن تبـــذر بذور التفرقة بين صفوفه وتحاول أن تلقي اليأس محل الامل في صفوفه .

ان الوحدة الوطنية اصبحت ضرورة ماسة لا غنى عنها ابداً لشعب يناضل في سبيل حريته واستقلاله ، في هذه الظروف الحاضرة .

هذا هو الوضع العالمي المـــؤيد لقضيتنا والمحفز لهممنا والمثير جماهـــير شعبنا الى الاتحاد على العمل الوطني العام والى النضال المتحد في سبيل الاهداف الوطنية .

أما وضعنا الداخـــلي فهو يناقض الوضع العالمي السار والمشجع ، فنحن نواجه في بلادنا مشكلة الحـكم المباشر ومشكلة الصهيونية التي تعتمد على هـــذا الحـكم ، بل هي مظهر من مظاهره . وفي الصهيونية نلمس الخطر الذي يهدد شرقنا العربي فوق تهديده وطننا فلسطـــين .

انا نرى شعبنـــا الابي ببديهته الحساسة ، وباختباراته ومآسيه ، يوحد صفوفه للدفاع عن كيانه ونرى شقيقاتنـــا البلاد العربية تتنـــادى لنصرتنا وحل قضيتنا حلا موفقـــاً عادلا يحفظ لنا حقوقنا ويبقي لنا بلادنا ، ونلحظ جهوداً جبارة تبذل في هذا السبـــيل . ان شعبنا الذي تحمل مرارة النضـــال القاسي الجبار طول هذه السنين المنصرمة ، انما كان يعبر بذلك عن ارادته الحديدية في رغبته الاكيدة للوصول الى الحـــكم المستقل ، ليكون هذا الحـكم اداة لخدمة مصالحه ومصالح جميع سكان البلاد .

وما هذه التكتلات التي نراها في البلاد وهذه التشكيلات الجديـــدة والقديمة الا تعبير عن هذه الارادة ، وما هـذه الاصوات التي تنبعث من مختلـف طبقات شعبنا ومن مختلف المدن والقرى مطالبة بتوحيد جبهة شعبنـــا النضـــالية الا تعبير عن حيوية هذا الشعب وعن ادراكه الصحيح لما يواجهه من اخطار

أما موقف أحزابنا الوطنية ، فهي على الرغم من اتفاقهـــا جميعاً على ضرورة النضال الوطني ، وعلى الرغم من اتفاقها على أغلب الاهداف ، نراهـــا من اجـــل مسائل طفيفـــة شكلية ، تختلـــف وتحرم البلاد من وجود هيئة عربية عليـــا تنطق بلسان الشعب العربي وتعبر عن أهدافه .

وعصبـــة التحرر الوطني ، الـــتي كانت أول من نـــادى بضرورة الاتحـــاد الوطني في سبيـــل التحرر الوطني ، والتي دعت الى هذا مراراً ، وعملت من أجـــله بكل قوتها وبكل وسعها ، ترى لزامـــاً عليها ان تتقدم الى جميع أحزابنا ووطنيينا وهيئاتـــنا بحل عملي لتحقيق هذه الوحدة الوطنية ومن ثم تأليف هيئة عربية عليـــا قوية حائزة على ثقة الشعب ومحققة لـــكل حزب وجهة نظره في ادعائه تمثيل الشعب .

وهذا الحل يتلخص كما يلي :

تؤلف لجنة تحضيريه من جميـــع الاحزاب الوطنيـــة في فلسطين على قدم المســـاواة ، وتعمل هذه اللجنة على عقد مؤتمر وطني عام يقرر اهداف النضـــال ويضع ميثاقاً وطنياً يوحد الحركة الوطنية ، كما يضع حلا واقعياً عملياً لقضية فلسطين ، وينتخب المؤتمر الهيئة العربية العليـــا التي تقرر النضال الوطني العام .

ويكون اشتراك الشعب في المؤتمر عن أساس اشتراكات زهيدة يدفعها كل عربي يشاء الاشتراك ، ومن ثم ينتخب المشتركون من كل بلد ومن كل قريـــة ممثلين عنهم على أســـاس نسبة تتفق عليهـــا اللجنة التحضيرية ، وهؤلاء الممثلـــون

البقية على الصفحة الرابعة

الاستاذ

خالد زغموري

يقول:

الحقيقة الاولى التي تقرر الوضع العالمي والداخلي لكل بلد اليوم ، هي ان وحدة الشعوب المحبة للحرية في الحرب والسلم قد اوجدت ظروفا ملائمة للنضال الوطني في سبيل الحرية والاستقلال

في سبيل ان نصبح

الاتحاد

جريدة وطنية يومية

نهاية الحرب على الابواب ، وافاق السلم الواسعة ترحب بالعاملين الوطنيين . وأن مسؤوليات جريدتنا الاتحاد ، تبعا لذلك ، تزداد وتتكاثر ، وأن مسؤولياتها تزداد أيضاً بازدياد قرائها وعطف شعبها عليها ، وبازدياد مسؤوليات الحركة الوطنيـــة التي تنشد توحيدها واخراجها من حالة الركود الذي تعانيـــه اليوم ، وبازدياد مسؤوليات حركـــة عمالنـــا من ناحية وطنية داخلية ومن ناحية عالمية عامة

ان جريدتنا لا تستمد قوتها الا من شعبنا ، وهي تعتمد على تأييد الشعب تأييدا معنويا وماديا . واعلانها هذه الحقيقة [illegible] نخرا على نخر ، ويزيدها همة على المضي في خدمـــة الشعب والوطن وقضية الحرية مضيا لا هوادة فيه

وليس يغيب عن بال احد اليوم ، ان تكاليف الطباعة والتحرير باهظة جداً ، وليس من الاسرار ان صحيفتنا الاسبوعية رغم سعـــة انتشارها لاتكاد تسدد مصاريفها لانعدام الاعلانات التجـــارية والحكومية فيها ، وليس من الاسرار ايضا ان الاعلانات في الصحف هي المورد الرئيسي والمورد الاساسي لهـــا . اما موردنا الرئيسي والاساسي فهو من توزيع صحيفتنا وسعة انتشارها ، وبهذا نفتخر . . .

واليوم . . . تتطلب منا مسؤولياتنا الوطنية تجاه شعبنا وتجاه حركتنا الوطنية ان نصدر جريدتنا يوميا . وهيئة التحرير تسعى جهدها لاخذ اذن بذلك من المقامات المسؤولة . ولن تقف العراقيل مهما كان نوعها ، دون تحقيق امنية عمالنا وشعبنـــا . ان حركتنا الوطنية وحركة عمالنا في حاجة الى « الاتحاد » اليومية ، كما انهـــا في حاجة الى الاتحاد الاسبوعية . ان نضالنا في سبيـــل التحرر الوطني يتطلب جريدة شعبية حرة لا تعتمد الا على الشعب . .

ولهذا نعلن ، على صفحات الاتحاد ، القيام بحملة شعبية واسعة لجمع خمسين جنيها كل شهر من الاعانات والتبرعات لصندوق الاتحاد . وسوف يقوم اخواننا واصدقاؤنا من عمال ومثقفين ووطنيين بجمع هذه الاعانات كل اسبوع ، وسوف تسجل على صفحات الجريدة كل اسبوع ما وصلنا وما نحتاجه لاتمام حملتنا الشهرية

اننا نحتاج الى خمسين جنيهاً كل شهر لتسديد مصاريفنا وللتحضير للاتحاد اليومية

اننا نتوجه الى شعبنا فقط ، ونحن نعلم ان شعبنا سيلبي طلبنا لاننا نعتمد عليه . . .

ترسل التبرعات البريدية الى العنوان التالي

عبد الواحد الخطيب

مدير ادارة جريدة الاتحاد ص . ب ١٠٤ حيفا

حفلة موسيقية كبرى

•• ستحيي جمعيـــة العمال العربية الفلسطينيـــة بالقدس حفلة موسيقية تمثيلية كبرى على مسرح جمعية الشبان المسيحيـــة في العاشر من هذا الشهر الساعة الثامنـــة مساء ، وسوف يشترك في هذه الحفلة ، نخبة من الفنانين المعروفين .

الموقف الدولي

لمعلق الاتحـــاد السياسي الخاص

١ — قبل « العاصفة » في الشرق
٢ — الدفاع الالماني يفشل في الغرب
٣ — البرلمان البريطاني يؤيد مقررات القرم
٤ — قضية بولونيـــا تحل
٥ — البلدان العربية تعلن الحرب

١ — قبل العاصفة . . . في الشرق

تلوح في افق الجبهة الشرقية أعاصير الهجوم الاحمر ، ثائرة وئيدا . ويظهر أن التقدم (الروائي) بلغ ذروته وابتدأ الجزر بعد المد . الا أن ذلك الهدوء النسبي لن يلبث الا قليلا وسنرى في الاسبوع القادم تطورات حاسمة تقود الى المعركة النهائية ،

كان من الضروري أن يتريث الماريشال زوكوف قائد الجبهة الوسطـــى والذي تقف جيوشه على أعتاب نهر الاودر الشرقية لتتمكن اجنحته الجنوبيـــة والشمالية من ملاحقة خطاه ، لئلا يصبح نتوءه خطرا يهدد الجيش الاحمر ، ولعل هذا هو السبب في هجوم الماريشـــال كونيف في الجنوب واستمراره في الهجوم حتى اصبح خطه منسجما مع خط الماريشال زوكوف في الوسط وكما أن هذا يبرر عمليات الماريشال زوكوسوفسكي في الشمال (في بومرانيـــا) حيث يتقدم الجيش الاحمر في الشمال وفي الغرب وينسجم مع خط الماريشـــال زوكوف وبهـــذا تصبح القوى الحمراء مستعدة للمرحلة الحاسمة القادمة .

ولا يمكننا أن نتحدث عن عمليات الجبهة الشرقية دون أن نذكر ما قام بـــه قادة الحلفاء في مؤتمر القرم ، من وضعهم تصميما موحدا للعمليات الحربية القادمة التي أشار اليها بعض من اشترك في المؤتمر بانها حاسمة وفاصلة .

٢ — الدفاع الالماني يفشل . . . في الغرب

تندفع الان اربعة جيوش حليفة من الغرب الى الشرق وتستهدف في هجومها تحطيم الدفاع الالماني على الجبهة الغربية واعداد القوة للمعارك الجوية ولقد تمكنت جيوش الحلفاء من تحطيم خط سيجفريد الدفاعي في الشمال حيث نري الآن جيشا اميركيا يزحف نحو مدينة كولون وآخر يزحف نحو دوسلدروف . أما اعمـــال جيوش الشمال الاعلى فلا تزال أخبارها محدودة ، ولعل في ذلك ما يشـــير الى أهمية المرحلة التحضيرية الحالية .

أما أبرز ما في العمليات الحربية الآن ، فهو هجـــوم الحلفـــاء الجوي العنيف على مراكز المانيا الصناعية والانتاجية ، ومركزة ذلك الهجوم الجبار عـــلى مراكز المواصلات والتموين ، وهذا يدل على اهمية المعارك القادمة التي يريد الحلفاء ان يسبقوها بحملات جوية عنيفة تعرقل الانتاج وتمنع المانيا من الاستفادة من احتياطها الزهيد .

٣ — البرلمان البريطاني يؤيد قرارات القرم

كان لخطاب تشرشل الاخير وما تبعه من مناقشات وجدل وتصويت اهمية كبرى لعلاقته المباشرة بمستقبل الشعوب المحبة للحرية وارتباطه الوثيق بالســـلم العالمي . اذ ان مدى استعداد بريطانيا للاشتراك في بنـــاء سلم دائم يعتمد على نتائج تقرير تشرشل البرلماني وتأييد البرلمان لهـــذا التقرير وان نحن نقول برلمان بريطانيا ولا نقول شعبها فذلك يرجع الى ان موقف الشعب البريطاني لا التبـــاس او تردد فيه ولان هذا البرلمان « العجوز » الذي انتخبه الشعب البريطاني عام ١٩٣٠ لم يعـــد يمثل تصميم الشعب البريطاني وارادته أو رأيه في المسائل الهامـــة التي تواجهـــه البلاد .

لقد أظهر الشعب البريطاني ترحيبه البالغ بمقررات القرم واعتـــبر هـــذه المقررات تعبيراً جديداً عن وحدة الشعوب الديمقراطية في الحرب ورغبتهـــا في الابقاء على هذه الوحدة اثناء السلم . وان وافق برلمان بريطانيا اليوم على هذه المقررات باكثرية ساحقة فذلك يرجع الى فهمه تصميم الجماهير الشعبية ورغبتها الاكيدة في بناء السلم .

ومع ان بعض العناصر الرجعية في البرلمان البريطـــاني لم تؤيد هـــذه المقررات إلا أن ذلك لا يؤثر عـــلى وحدة الشعب في تأييده لجميع ما جاء في مقررات مؤتمر القرم .

لقد كنا دائماً نشير الى وجود العناصر الرجعية في بريطانيا ، ولقد كنا دائمـــاً نظهر ما تقوم به هـــذه العناصر من اعمـــال لاحبـــاط

البقية على الصفحة الرابعة

اسبوعيات الاتحاد

مؤتمر الطلاب العرب

في فلسطين ، حركة طلاب عربية ، تعود الى جمع شملها وتبدأ ، والى التنبه من سباتها سريعاً . والذي أيقظها ووجهها توجيهاً عملياً ، الدعوة لعقد مؤتمر عام للطلاب العرب في جميع الاقطار العربية في دمشق الشام .

وطلابنا العرب المهتمون بهذه القضية ، يتساءلون عن موعد انعقاد المؤتمر ، وعن الخطوات العملية التي يقوم بها اخوانهم في انحاء فلسطين لتحقيق تمثيلهم في المؤتمر أو لجمع صفوفهم وتوحيدها . وقد توالت على ادارة هذه الجريدة الاستفسارات والاستفهامات حول حركة الطلاب العرب في فلسطين.

ولما كان، عند جهينة الخبر اليقين ، وعندها بعض الخبر اليقين، رأت «جهينة» ان تفرغ ما في جعبتها من انباء ومعلومات واقتراحات ...

•• في بعض المدارس الوطنية في القدس ونابلس اجتمع طلاب كل مدرسة على حدة ، والفوا فيما بينهم لجنة تمثلهم وتعمل على الاتصال ببقية المدارس في فلسطين .

•• أرسلت رابطة المثقفين العرب بالقدس رسائل إلى جميع مدارس فلسطين العربية ، الاهلية منها والحكومية، تدعو فيها الطلاب إلى عقد اجتماع عام لهم ليبحثوا في اعادة تأليف رابطة الطلبة العرب ، التي كان لها في فلسطين تاريخ حافل مجيد ، واعضاء رابطة المثقفين هم من اعضاء رابطة الطلبة العرب سابقاً . والمراجعة بهذا الشأن تكون بواسطة رابطة المثقفين العرب بالقدس . وهذا خير سبيل لاتصال الطلاب بعضهم ببعض في الوقت الحاضر .

•• جاء في الصحف السورية أن المؤتمر سوف يعقد بدمشق في ٢٠ تموز القادم، لذلك فمن الواجب السرعة في تنظيم الصفوف وتوحيدها .

تصريح لفخامة القوتلي

اما اخواننا الطلاب في سوريا الشقيقة ، الداعون الى المؤتمر ، فقد قطعوا شوطاً بعيداً في التحضير له ، وقابلوا فخامة رئيس الجمهورية السورية شكري بك القوتلي طالبين منه أن يشمل المؤتمر برعايته. فتفضل فخامته وأدلى بالتصريح التالي :

« ان الفكرة التي جئتم من اجلها سامية ونبيلة . ونحن لن نكتفي بتأييد المؤتمر ، بل نؤيد ونفضل كل حركة من شأنها ان تقرب الوطن العربي من وحدته المنشودة . ونحن نعتقد ان يقظة الوعي القومي في البلاد العربية كانت وما زالت منوطة بيقظة هذا الوعي في سوريا قبل أي قطر عربي آخر. ولذا فنحن نريد لشعلة هذا الوعي ان تضطرم فتشع بنورها الساطع على البلاد العربية جميعها.

ونحن نريد من شباننا أن يوحدوا صفوفهم وان يؤلفوا اللجان والكتل التي تضم العناصر الطيبة المخلصة منهم . وكونوا على ثقة بأن هذه اللجان والكتل ستلقى كل تأييد وتشجيع من القائمين على الحكم في هذا العهد الوطني الحر ».

ثم استفسر فخامة الرئيس عن الرسائل التي تلقتها رابطة الطلاب السورية بشأن المؤتمر ، فاوضح الوفد صلة الطلاب العرب بعضهم في كل الاقطار فاعلن فخامته تأييده للفكرة وطلب من الطلاب الاتصال بوزارة المعارف لتنسيق شؤون المؤتمر وتحديد نفقاته.

وهكذا يرى طلابنا ان فخامته يشجع حركتهم ويؤيدها ...

و في العراق أيضاً

ويمكن ألى نستخلص مما يردنا من صحف العراق الشقيق أن الطلاب هناك أيضاً جادون في التحضير للمؤتمر ، وهم يعقدون الاجتماعات لانتخاب اللجان التحضيرية ، ومن ثم عقد مؤتمر عام لطلاب العراق ينتخب الوفد الذي يمثل العراق في مؤتمر دمشق .

وهذه الطريق التي يسير عليها طلاب العراق هي طريق عملية مجدية ، وفي رأي « جهينة » ان يسير طلابنا على هذا النهج أيضاً . فيجتمع طلاب كل مدرسة على حده وينتخبوا لجنة تمثلهم في مؤتمر عربي فلسطيني ، وان يعقدوا هذا المؤتمر في اسرع وقت ، ومن ثم ينتخب المؤتمر الفلسطيني العربي من يمثله في المؤتمر العام بدمشق .

وفي رأينا أيضاً ان رابطة المثقفين العرب ، باستطاعتها ان تهيء السبل لعقد المؤتمر الفلسطيني ، وذلك بان تدعو الى اجتماع تحضيري اولا من مختلف المدارس وهذا الاجتماع ينتخب اللجنة التحضيرية للمؤتمر الفلسطيني . وان رابطة المثقفين العرب ، كما علمنا ، تسير على هذا المنوال،

مجلة « الغد »

... واذا ما صدرت مجلة « الغد » نصف الشهرية — كما علمت — تكون صفحاتها منبراً يجمع صفوف الطلبة . وتكون مقالاتها مناراً يهديهم الى الطريق الصواب لوحدة الصفوف ولمركزية العمل ، وتهيء بما يكتبه الطلاب فيها الى عقد هذا المؤتمر الفلسطيني الذي نقترحه .

ويتساءل كثير من الناس عن عدم صدور مجلة الغد حتى الآن ، مع ان الحكومة قد صرحت لها بالصدور ، ومع ان دائرة المطبوعات قد خصصت لها كمية من الورق ، منذ زمن ليس بقصير .

وكان ان اتصلت « جهينة » برابطة المثقفين العرب ، التي سوف تصدر الغد فاعلمتنا الرابطة ، ان كل شيء اصبح جاهزاً معداً للصدور . وما الاعاقة الا من دائرة حاكم اللواء التي بعد لم تنته من الاجراءات الرسمية .

واننا باسم الكتاب والشباب والطلاب والقراء نناشد دائرة الحاكم السرعة في الانتهاء من الاجراءات الرسمية، فان الجميع ينتظرون « الغد » وان غداً لناظره قريب ، خصوصاً وقد قرب الموعد الذي يعقد فيه مؤتمر الطلاب العرب بدمشق الشام ، في ٢٠ تموز المقبل — يجب أن لا ننسى هذا التاريخ ...

« جهينة »

هذا السيل من الضرائب

يجب ان يقف عند حد

طالعتنا الصحف اليومية بنبأ عزم الحكومة على فرض ضرائب جديدة بحجة سد العجز المنتظر في الميزانية لعام ٤٥—٤٦ وقد ضج الشعب باسره لهذا النبأ المفاجيء . لان الشعب تحمل كثيراً ودفع كثيراً وليس بامكانه ان يحتمل اكثر . ان المكلف الفلسطيني أصبح الان يرزح تحت أعباء هذه الضرائب المباشرة وغير المباشرة . ان الشعب الذي طالب مراراً وتكرارا بفتح باب الاستيراد من الخارج يعرف تماماً ان هذا يزيد في دخل الحكومة ويعلم حق العلم انه يخفف من وطأة الغلاء التي تجتاح البلاد باسرها بعد ان صمت الحكومة آذانها لصراخ الشعب المستمر لتوفر اسباب الحياة لهذه الصناعات البتراء التي اوجدتها الصهيونية في فلسطين العربية . ان الارباح الباهظة التي تجنيها هذه المصانع من البضائع الموحدة مع انه بالامكان اذا فتح باب الاستيراد ان يحصل هذا الشعب على بضائع أجود وباسعار ارخص .

من المؤسف حقاً ان لا نرى لفلسطين برلمان كسائر البلدان الاخرى حتى يتمكن هذا من ايصال صراخ الشعب وانينه من الغلاء القادح لمسامع الحكومه المنتدبه. ولكن حكم علينا ان يبقى صوتنا حبيساً .

اما اذا ارادت الحكومة أن تسد العجز كما تدعي فما عليها الا ان تأخذ بخطة عملية اعني أن تتحسس آلام الشعب وفهم مصالحه وهذا لا يتم الا باشتراكه في ادارة البلاد واعطائه الحرية الديمقراطية الصحيحة لمعالجة شؤونه . اما ان تعرف الشعب فقط ابان دفع الضرائب وتنفيذ القوانين فهذه سياسة فاشلة آن للحكومة أن تقلع عنها . هذا من الوجهة الاولى أما الثانية فما عليها الا ان تلغي المساعدات المالية التي تدفع جزافا ولم تأت بفائدة . مع حرية الاستيراد والاقتصار على مراقبة الدقيق والارز والسكر .

لعلنا نرى الحكومة فاعلة ذلك لتحقق للشعب رغائبه في السبل التي ينهجها لتأمين راحته في الحياة .

— ابو الوليد —

في سبيل نقابة للمعلمين — ٢

الترقيه

على حساب التلميذ

كنت قد عالجت في المرة الماضية الناحية الثقافية لقضية المعلمين في دائرة المعارف ووعدت بالعودة مرة ثانية الى معالجة الناحية المادية التي دعت جناب مدير المعارف ان يمنع معلميه من الانتظام في نقابات .

يشترط فيمن يتقدم ليكون معلماً نظامياً في دائرة المعارف أن يكون حائزاً على شهادة لندن متريكوليشن أو ما يوازيها ويبدأ العمل براتب ٩٦ جنيهاً في السنة لا يزاد بعدها راتبه الا إذا نجح في امتحان التربية والتعليم نظرياً وعملياً . وإذا ما اسعده الحظ وكان من الناجحين في السنة الاولى يزاد راتبه بمعدل ثمانية جنيهات في السنة حتى يصل الحد الاعلى لدرجته وهو ١٨٤ جنيهاً في السنة ، أي أن ذلك المعلم يحتاج لمدة احدى عشرة سنة في العمل حتى يصل راتبه الى الحد الاعلى لدرجته وبعدها ، خلافاً لأي موظف آخر في حكومة فلسطين لا ينظر ابداً في زيادة راتبه الا اذا نجح في امتحان المعلمين الاعلى وهو ما يعادل شهادة البكالوريا ،

ان جناب المدير يطلب هذا من معلميه ، دون تقدير للصعوبات التي تحول دون استعداد المعلم لتقديم مثل هذا الامتحان . اذ كيف يمكن للمعلم المخلص في عمله الذي يعلم سبع حصص في اليوم ويصرف القسم الاكبر من ليله في تحضيرها ، ان يستعد لتقديم الامتحان الاعلى ؟

ما على اولئك المعلمين الذين يتقدمون لهذا الامتحان الا ان يقتطعوا لنفسهم من اوقات الطلاب لتقديم الامتحان . فما هو ذنب أولئك الطلاب حتى يكونوا ضحية تلك القوانين غير المنطقية التي انفردت دائرة المعارف بوضعها .

ان ابواب الترقية مفتوحة على مصاريعها أمام موظفي الدوائر الاخرى دون ان يطالب منهم تقديم امتحان أعلى أو ادنى ، فكم من موظف بسيط أصبح اليوم من الموظفين الكبار عندما اثبت عن طريق التمرين ان في استطاعته القيام باي عمل يعهد اليه القيام به . أليس من الاولى ان يترك مجال الترقية مفتوحاً أمام المعلمين ، وهم الفئة المثقفة حقاً بين جميع الموظفين ، عندما يثبتون أهليتهم لهذه المهنة الشاقة ؟ !

ولكن ، ان دولاب التاريخ يسير إلى الامام، ومعه يسير تفكير المجتمع الذي يكون فيه المعلمون جزءا لا يستهان به وسيأتي قريباً ذلك اليوم الذي ستتنبه فيه تلك الفئة الى المطالبة بحقوقها وعندها لا يمكن ان تمنع عنها هذه الحقوق .

حنان نصر — يافا

على عينك يا تاجر ...!

بلدية القدس والبلدة القديمة ...

بقلم عوده الاشهب

نائب سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بالقدس

قرات في جريدة « الاتحاد » الغراء كلمة حول النظافة في مدينة القدس القديمة ولما كانت الكلمة موجزة قصيرة لا تفي بالغرض المطلوب ، ولما كنت — لسوء الحظ ، حظ بلدية القدس ، من سكان البلدة القديمة ، فلا يسعني الا ان ازيد على ما كتبته جريدتنا الاتحاد :

ان بلدية القدس تهمل نظافة القدس القديمة اهمالا تاما منقطع النظير ، القاذورات والاوساخ اكوام مكومة . والاوحال وبرك الماء ، حدث عنها ولا حرج ... فلا سائل ولا مسؤول يهمه امر هذه العائلات البائسة التي كتب عليها حظها العابس ان تعيش في قبور الاحياء وازقة الموت ، مع العلم بان هذه العائلات تدفع مبلغاً باهظاً من الضرائب لبلدية القدس الموقرة . التي تقوم بدورها بامانة واخلاص ، فتصرف هذه المبالغ على الاحياء الجديدة والاماكن الغنية التي تكون في وجه العابر والخارج . حفظا على سمعة البلدية الطيبة ، على عينك يا تاجر ولو انعكس المثل . ولكي يشهد لها العابر او الخارج بانها تحافظ على النظافة العامة وعلى صحة السكان — طبعا السكان الذين تعتبرهم البلدية بشراً ومن حقهم ان يعيشوا في احياء نظيفة. فتخصص البلدية لهم عمالا اقوياء نشيطين وعددهم وافر . يقومون بتنظيف تلك الاحياء يوميا وسيارات البلدية تمر كل ساعة حاملة لاوساخ تلك المناطق . اما البلدة القديمة ، فشأنها شأن آخر . تكرمت البلدية فنحت هذه البلدية التي كتب عليها ان تكون اثرية بمعنى الكلمة من ناحية النظافة والقدم ، تكرمت فنحتها عدداً قليلا ، وعلى راسهم مسؤول نشيط جداً ينام في النهار اكثر من الليل ومركزه متنقل من مقهى باب السلسلة الى مقهى الواد في هذا المقهى يشرب « نفس » وفي الاخر « نفس » ، وهمه ان يعرف ما فعل زيد وما عمل عبيد؛ وعلى العمال ان يقوموا بمهمتهم حسب الطريقة التي تعن على بالهم وعليهم ان يقسموا الاحياء داخل البلدة على الطريقة العشائرية . فهذا حي من الاحياء يمر عليه ثلاثة أيام أو أربعة وهو مهمل ؛ لانه غاب عن بال عمال النظافة القلائل الذين عليهم ان يكونوا عمالا ومسؤولين في نفس الوقت فترى اكوام القاذورات والاوحال تزين طرقاته . وبما ان الفصل والحمد لله فصل شتاء ؛ يختلط الطين بالقاذورات ؛ فتصبح القضية قضية « كوكتيل » ، ولكن غداً يأتي الصيف ؛ وان غداً لناظره قريب ؛ فمن هذه الحالة المحزنة ستنشأ اسراب من البعوض والذباب وتقوم هذه الاسراب بغاراتها الفتاكة على قواعد السكان التعساء. فتذيقهم من لذعاتها الموت اشكالا والوانا : ومن الاشكال والالوان : الامراض الفتاكة المعدية ؛ فيكون نصيب قسم منهم الموت وقسم نصيبه المرض المزمن وهلم جرا ... فاين بلدية القدس وأين محافظتها على صحة السكان الذين يدفعون الضرائب لها ؟!...

هذا ما اردت أن أزيده على كلمة جريدتنا الاتحاد ؛ والله اعلم : وسكان الازقة القديمة يعلمون ... أما البلدية ؟!

عوده الاشهب

انقذوا البلاد

تكاد تهلكها الدموم

بقلم حنا خوري يعقوب

لقد ارتاعت البلاد لتكرار حوادث الاغتيال التي تخللت فشوهت تاريخ السنوات الماضيات . وأخيرا ، فجعت دير الاسد ، من شمال فلسطين ، بشابين من أبنائها ، اثناء نومهما خارج البلدة . وكعادتهم ، أتى المجهولون متخذين من الليل ستاراً . ومن الانتقام وتحجر الاكباد دافعاً ، وسفكوا دم الشابين اللذين ذهبا ضحية الانانية والحزازات وتم الخطب مصحوباً بتشنيع شائن نرجو ان يكون ختام هذه المأساة المقيتة التي تعددت أدوارها .

ومما يزيد في لوعة الأسى ان تقع الجريمة الاخيرة ، ولما يجف دم تلك الضحايا البريئة التي قضت نحبها اغتيالا في ظروف مشابهة ، نخص بالذكر منها مآسي غزة وطبريا والبعنه والرينه وعرابه. حتى لتكاد لا تخلو بلد من مساوئها ، فاعاد ذلك ألى الذهن ذكريات مريرة — ذكريات اذا رجعت بنا قليلا الى الوراء، فاستعرضنا تاريخ الفترة الغابرة . لرأيناه ملطخاً بطابع بشع — ماكان أغنانا عنه — والطابع هذا هو موجة من الاجرام النذل الذي لا يرعى حرمة ولا يعرف حقاً ، ولا يفهم عدلا .

لقد آن لنا ان نتساءل عن نشاط السلطات المحلية في أمثال هذه الحوادث بل نحن لا نكاد نرى لها أثراً . في القرى العربية ، حيث تتوالى الاعتداآت، دون معرفة المجرمين ، ودون ايقاع العقاب بهم — عقاباً رادعا ، عبره للاثمين الذين يستحلون العبث بارواح المواطنين ، وحياة الآمنين . اننا نطلب رجال أمن أهلين ، يبرهنون على مقدرتهم وكفاءتهم لا رجالا يذرعون شوارع المدينة نهاراً ويقتطعون الجزء الاسمن من مالية البلاد، ويعجزون بعد ذلك عن حماية دافعي تلك المالية !!.

ان المغدورين ، في أمثال هذه المآسي ، هم من أبناء هذا الوطن ومن أبنائه العاملين قبل اي اعتبار آخر ، والمسيحيين ، كذلك ، هم عرب قبل كل اعتبار . ولقد خلقت حوادث الاغتيال تكتلات عصبية ، ودعايات اثيمة ، حاول المغرضون استغلالها أسوأ استغلال وأشده ضرراً بقضيتنا القومية . وفضلا عن ذلك ، ففي هذا الوقت العصيب اذ تتظافر كافة القوى الرجعية والاستعمارية، في الخارج والداخل، على تقطيع أوصال هذه البلاد. يصبح لزاماً على الامة باسرها أن تحطم كل حركة رجعية انتهازية ، وأن تقف صفا موحداً منيعاً (كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً) ، لا أن تبدد الجهود في اذكاء نار الشحناء والبغضاء .

اننا نقاوم هذه المجازر البشرية بسخط ما بعده من سخط ، ونناشد جميع قوانا الوطنية مكافحة نارها الكاوية . اذ كيف نستهدف السلام والحرية، ونمنعها عن غيرنا من بني قومنا . اننا نعارض الارهاب مهما كانت دوافعه ، ونطالب باتباع طريقة اخرى أمثل من تنكيد حياة عائلاتنا ، وتيتيم أطفالنا ، وإدخال الكراهية والوهن الى قلوبنا فصفوفنا !!

وبعد ، فهذه ليست قضية امهات ثكلى ، ولا زوجات أرامل ، ولا دماء مهدورة فحسب ، انما هي مشكلة عاصفة تهدد وحدة أمة تناضل في سبيل العدل والبقاء . فعلى هيئات ألامة وقادتها اذن ان يتدبروا الامر قبل استفحال الداء . وتأصل الضغائن والعداء ...

ثلاث مشاكل تواجهها

قرية اجزم

بقلم مندوبنا المتجول

على بعد ثلاثين كيلو متراً في الجنوب من مدينة حيفا تقع قرية اجزم العريقة التي تواجهها الآن ثلاث مشاكل حيوية رئيسية اولاها الطريق المعبدة بينها وبين الشارع العام بين حيفا ويافا التي لا يزيد طولها عن خمس كيلو مترات والتي ما تزال غير معبدة بالقار فتمتلىء بالوحول والمياه فتنقطع المواصلات ويتوقف سير الباصات في الشتاء فيضطر المسافرون المضطرون الى خوض هذه الطريق مشياً على الاقدام متحملين المشاق الصعاب التي لا موجب لها في القرن العشرين في فلسطين.

وثاني هذه المشاكل مشكلة المياه التي تقل في فصل الصيف بحيث تكاد تنقطع انقطاعاً تاماً الامر الذي يحوج اهل القرية الى اللجوء لاحضار المياه من القرى المجاورة ليسدوا رمقهم مع انه بالامكان حفر بئر للقرية اذا ساعدت الحكومة بالمهندسين وقليل من المال .

وثالث هذه المشاكل المدرسة وادارة المعارف وما أدراك ما ادارة المعارف هذه التي تفتح لقرية سكانها خمسة الاف نسمة مدرسة بغرفتين صغيرتين تضمان أربعة صفوف فقط لا غير في حين يشعر الجميع بحاجتهم الماسة لمدرسة ابتدائية كاملة بثماني غرف واسعة حتى لا يتسكع الابناء في الطرقات لينشأوا اميين جاهلين في ظل الانتداب بفضل ادارة المعارف الموقره .

ان قرية اجزم من اكبر قرى قضاء حيفا ويجدر بالحكومة أن توفيها حقها وتساعدها على حل مشاكلها الحيوية التي تمس حياة أهلها اليومية والتي لم تعد تتحمل التأجيل والمماطلة .

حول زيارة لجمعية العمال العربية في يافا

حركة عمالنا من صميم الشعب

بقلم صاحب التوقيع

طلعت جريدة دافار على قرائها اليهود بمقال كله دس وتشويه على حركة العمال العربية ، وكاتب هذا المقال لم يجد في نفسه الجرأة الادبية الكافية ليوقع هذا المقال لانه يعرف ان مقاله هذا مملوء بالاغلاط المقصودة ومحشو بالدسائس والفتن . لذلك يخشى أن يظهر اسمه للملأ — حتى لليهود — لكي لا يثير عليه نقمة الذين يعرفون حقيقة الحركة العمالية العربية من العمال اليهود . ونحن لا نستغرب أن يصدر مثل هذا التشويه للحقيقة من مثل هذا الكاتب (شين) فنحن نعرف من أي منبع قذر يستق مثل هذا المغرض ونعرف كيف طاش حلمه وحلم امه الهستدروت للنجاح الذي أحرزته حركتنا العمالية العربية . بعد أن اجهدت الهستدروت ورجالها واذنابها أنفسهم سنوات طويلة للكيد لها ، فباءوا بالفشل الذريع . ونمت حركتنا العمالية العربية رغم انوفهم وبدأت تزيل الغشاوات عن أعين جماهير العمال في العالم وتعرفهم حقيقة الصهيونية وماهية الهستدروت . لهذا طاش حلم الهستدروت ورجالها فاخذوا يشوهون الحقائق . لكن حركتنا نمت وسوف تنمو لانها تحمل بذور الحياة فهي حركة شعب يريد أن يتحرر وينعتق من اصفاد الاستعمار وربيبته الصهيونية . هي حركة امة تريد ان تواكب موكب النصر للشعوب المطالبة بالحرية وهي تعمل جاهدة لكي يسير هذا الموكب بخطى واسعة نحو هدفه المنشود. انها حركة شعب ناضل ويناضل عن كيانه ضد أرباب المال الذين تاجروا ويتاجرون بآلام شعبهم المضطهد . يبيعون مصالح هذا الشعب المعذب ليشتروا بها اسواقاً وأسيادا من الرجعيين في انكلترا وأميركا وفرنسا وفي كل مكان يرون انه سوق لبيع آلام شعبهم بارباح باهظة لجيوبهم الخاصة . ان حركتنا العمالية يا أيها الكاتب «شين» ستزدهر وستجمل أمثالك ممن يغشون شعبهم يخرسون لانها تستقي من منبع زلال منبع الحركة العمالية العالمية منبع الديمقراطية الصحيحة التي لا تريد أن تغتصب حق اي شعب آخر في وطنه وبلاده . انها ستزدهر لانها تستمد فلسفتها من فلسفة أحرار الفكر في العالم قاطبة الذين ناضلوا ويناضلون ضد الاستغلال والاستعباد ان حركتنا العمالية العربية لم تستهدف في يوم من الايام خلق روح العنصرية بين شعبنا كما تفعل الهستدروت التي وضعت شعار العمل العبري «عفودا عفريت» وما شابه ذلك من شعارات فاشستية في لحمتها ونواتها وهل ننسى موقفها من العمال اليهود التقدميين الذين لم يوافقوا على برنامجها الصهيوني الاستغلالي . ان الهستدروت التي تدعي الدفاع عن مصالح العمال اليهود هي نفسها تستغلهم وتستعبدهم بواسطة (سوليل بونيه) وبواسطة (ايجد) وغيرها من الشركات التي تعيش تحت ظل الهستدروت وفي كنفها .

يقول «شين» انه وجد صحناً من الحمص ورغيفاً في الجمعية وربما كان هذا قد اعد للعشاء ! ان المسؤولين عن الجمعية اذا اكلوا الحمص والخبز فهذا لن يضيرهم لانهم لا يريدون أن يأكلوا خير المأكولات ويسكنوا القصور ويقيموا الحجاب على الابواب من الاموال، عرق جبين العمال ، التي يدفعونها للجمعية ، كما يفعل قادة الهستدروت . ان أبواب الهيئات الادارية لجمعياتنا مفتحة كي يتمكن كل عامل ان يدخل ويبث شكواه كما يريد ، ولا يحتاج العمال عندنا للتظاهرات أمام أبواب الجمعية ليوصلوا شكواهم الى آذان المسؤولين كما يحدث عاده في الهستدروت ولم يحاكم احد من العمال في جمعياتنا لانه أعرب عن رأيه بصراحة بين العمال كما تفعل الهستدروت.

ان العمال العرب يقدرون مجهود القائمين على ادارة جمعية العمال العربية في يافا لانهم لن ينسوا نضالها في سبيل حل قضاياهم العادلة وموقفها الشريف في الدفاع عن حقوقهم وما تقوم به لرفع مستواهم المادى والاجتماعي فلقد اسست هذه الجمعية الناشئة مدرسه ليلية لتعليم الاميين مجانا مع الكتب والقرطاسية اللازمة وفيها لجنة للمحاضرات التثقيفية واخرى للتمثيل ومثلها للرياضة ولجنة للشؤون الاجتماعية لمساعدة المحتاجين من العمال كما ان فيها مكتبة قيمة تضم مجموعة طيبة من الكتب وعدد الاعضاء المنضمين يربو على الثلاثة الاف عامل يغارون على الجمعية ويعرفون الى اين تقودهم في نضالهم الشريف

ان هذه الشنشنه وهذا الرغاء من «شين» وامثاله نعرفه ونعرف بواعثه فلتقذفنا الصهيونية بما شاءت من الشتائم فسوف لا نعجب فهذه حقيقتها .

والعبد لا يمكن ان يفكر بما يفكر به الحر . والتاريخ بيننا .

ابو الوليد

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

« محمد فجر الهـدى »

للسيد سهيل زنتوت

لقد ادبرت جند الضلال وأقبلت
جيوش الهدى والحق يرأسها النبي
فوحد أمر الناس بعد انقسامهم
وجمع شمل الناس بعد التحزب
اذا ضاء نور الحق في ارض امة
فاخرج منها المين لم تتشعب
فيا خير من جاء الوجود مبشرا
بدين الحجى أفحمت اعلام يعرب
وأكملت دين العقل والحق والهدى
بآي الكتاب السرمدي المقشب
وصدعت بنيان الطغاة بصدمة
من الحق فاندكت صروح التعذب
ومهما يكن مأوى التقى مصدعاً
فليست صروح الشرك منها باصلب
كأن قلوب العالمين فتائل
متى انقصوها زيتها تتذبذب
اذا عبد الاوثان حي من الورى
فليس الى الاحياء منها باقرب

سهيل زنتوت

العمال في الميدان الوطني

بقلم شعبان عفانه

لا تقع اعيننا على شيء الا وليد العامل اثر فعال في صنعه وتكوين بنائه ، فيد العامل التي تصنع وتعمل كل شيء ، ولها التأثير الاول في بناء الامة اقتصادياً وعمرانياً وسياسياً أيضاً .

فلا غنى للامة بأي حال من الاحوال عن مجهود العامل ولا مناص اذاً من تحسين حالته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

ولو القينا نظرة بسيطة على حياة العامل في بلادنا ، وحياة العامل في البلاد الاجنبية ، وقارنا بين محيطهم وظروفهم هنا وهناك ، سواء كان ذلك من الناحية الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية ، لوجدنا فرقاً شاسعاً بين عاملنا والعامل الاوربي في البلدان الصناعية المتقدمة . اذ انها اوجدت طبقة عاملة واعية منظمة لها في البلاد الديمقراطية نقاباتها ومنظماتها وقد سنت قوانين خاصة لحماية العمال وضمان مستقبلهم واعطائهم تعويضاً اثناء البطالة والمرض والعجز عن العمل .

وهذه القوانين هي التي تدل على مبلغ تقدم الوعي العمالي ورقيه ومتانة بنائه . فهي كلما اتسعت وكانت اقرب الى العدل والمساواة ، جعلت الطبقة العاملة تؤمن بوحدتها وتنظيم صفوفها بين سائر طبقات الامم الاخرى .

ان طبقة العمال في بلادنا بدأت تسير سيراً حسنا في دور التنظيم والتكوين الاجتماعي . ولا شك ان بلادنا من وجهة عمالية وثقافية واقتصادية وسياسية تسير في مراقي التطور والنهوض ، والطبقة العاملة تتقدم كلما سارت بلادنا في مراقي التطور والنهوض .

اما من الوجهة التنظيمية فان الطبقة العاملة في هذه البلاد رغم المصاعب والعقبات والعراقيل التي كانت تصادفها في بدء تكوينها ، سارت الى الامام بشكل محسوس ملموس غير مبالية بالظروف القاسية التي انتابتها في بدء تكوينها. وليس من شك بأن تطور ظروف الحياة جعلت العامل يشعر بأن عليه واجباً اساسياً وهو ايجاد كتلة من العمال منظمة ، تعمل على جمع شمله ورفع مستواه المادي والثقافي وان في تجارب الماضي والحاضر خير ما يقنع العامل بالسير على هذا المنوال الطيب. وان الطبقة العاملة في بلادنا لم تكن واعية كالطبقات العاملة في بلاد الغرب ولم تدرك ما عليها من واجبات ضرورية . ولكنها اليوم بفضل وعيها اصبحت تشعر بما عليها من واجبات وطنية وسياسية . ولذلك فهي الان تتقدم في مرحلتها الاولى من مراحل النضال العملي لتحقيق اهدافها ودرء الخطر عن بلادها وحفظ تراث اجدادها . ولقد اجتازت طبقة العمال في بلادنا مرحلة التنظيم وهي سائرة في دور التكامل . واهم ما تحتاجه حركة عمالنا في هذا الدور هو التقدم بشكل محسوس في بناء جهازنا الصناعي وازدهاره على اكمل وجه . وبديهي أن العمال يرون هذا ويرحبون به اجمل ترحيب ويبذلون اقصى جهد في سبيل تحقيقه واظهاره الى حيز الوجود . ولا يطلبون سوى شيء واحد وهو أن لا يكون هذا التطور على حساب بؤسهم وشقائهم، يطالبون تقوية الانتاج وتحسينه واتقانه على ان يتقاضوا اجوراً تمكنهم من تقويته وتحسينه واتقانه وتمكنهم من العيش عيشة انسانية محترمة .

ولنأخذ مثالا رائعاً له أهميته عن عمال الاتحاد السوفياتي :

ان الاتحاد السوفياتي في هذه الحرب الضروس فقد أهم مناطقه الصناعية ، ولكن انتاجه الحربي رغم هذا كله هو اعظم مما كان عليه قبل دخوله الحرب ، وهذا يرجع في الدرجة الاولى الى تفاني العمال واخلاصهم وتضحيتهم في عملهم دفاعا عن نظم العيش الانسانية العادلة التي يعيشون عليها فتطور الصناعة وزيادة الانتاج يتطلبان توفير الراحة والهناء للمنتجين . ويخطيء من يظن ان تحقيق هذا التطور ممكن دون ارضاء العمال في معيشتهم وتأمين سكناهم . ان تطور البلاد الصناعي مرتبط الى حد بعيد بتطور العمال الثقافي والمادي ان من واجب كل امة من الامم أن تعمل على رفع مستوى العامل وتسهيل سبل العمل عليه وزيادة اجوره وتامين راحته وراحة عياله وتثقيفه تثقيفاً يتناسب ووضعه الحاضر ، وان توجهه توجيهاً صحيحاً لجعل هذا التاثير في البناء ملحوظاً كاملا . واني اعتقد ان الطبقة العاملة ، إذا وجهناها توجيهاً صحيحاً، تفيد البلاد من وجهة وطنية سياسية الى جانب الدور الذي تقوم به الآن في الميادين الصناعية والعمرانية .

وان بعض رجال السياسة ينكرون كفاءتهم في القيام باعباء السياسة الوطنية. وهذا غير صحيح . لان العامل أول من يضحى في هذا السبيل ويعمل في الحقل الوطني .

ان في فلسطين حركة عمال تزداد نشاطاً يوما بعد يوم ، وهي تنشر الحرية وتناضل في سبيل الاستقلال لتعيش ضمن امة حرة متقدمة كسائر الامم الحرة .

شعبان عفانه

سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية
غزة

الضرائب المتجددة والبلديات المتصهينة

ممثلو الهيئات الشعبية فى حيفا

يحتجون على الضرائب ويطالبون بانتخاب مجالس البلديات

اجتمع ممثلو جميع الهيئات الشعبية في حيفا بدعوة من الغرفه التجارية في قاعتها في تمام الساعة الثالثة والنصف من مساء الاربعاء الماضي لبحث موضوع الضرائب الجديدة ووضع بلدية حيفا الحاضر ، فتكلم السيد كامل عبد الرحمن عن الغرفة التجارية وأبان مستشهدا بالوقائع والارقام فداحة الضرائب الحالية وكيفية صرفها في غير أوجهها على دوائر حكومية لا تخدم المصلحة العامة بل كثيرا ما تزيد المشاكل تعقيدا في حين نرى المصالح الحيوية للشعب كالتعليم والصحه مهملة بشكل لا يبعث على الارتياح الى ان هذه الضرائب ترجع لمصلحة الشعب كما هو المفروض في كل بلدان العالم ؛ ثم انه نبه المجتمعين الى انه قد ثبت ان الاحتجاجات والبرقيات والالتماسات التي ما زالت الى الان نتيجة اكثر الاجتماعات لا تجدي نفعا لانها لا تلقى من الحكومة اذنا صاغية او اهتماما جديا وطالب باتخاذ خطوات عمليه جديدة في قرارات هذا الاجتماع .

ثم القى السيد رشيد الحاج ابراهيم خطابا رائعا ابان فيه كيف تصرف ميزانية الحكومة التي هي ضرائب البلاد وكيف يميز الموظف الانجليزي عن الموظفين المواطنين بحيث لم يعد عجيبا لدينا ان نسمع ان الشرطي البريطاني يكلف الخزينة ما يقرب من اربعين جنيها شهريا. بينما نرى راتب حاكم الصلح الوطني خمسة وعشرين جنيها شهريا يضاف اليها علاوة الغلاء الزهيدة كما انه لم يعد غريبا ان يصل الموظف الشرطي من بريطانيا ثم نراه بعد مدة قصيرة مساعد الحاكم اللواء حين نرى القائمقامين العرب يهرمون ويشيخون وهم ما يزالون على كراسيهم القديمة قابعين ! ! ثم طالب بضرورة الاحتجاج على هذه التصرفات الشاذة وأمثالها لانها تستنفد قسطا كبيراً من ضرائب البلاد التي لم تعد تتحمل ضرائب جديدة حين ينوء كاهلها بالضرائب الحاضرة كما أشار الى ضرورة اتخاذ موقف حاسم يقوم به أعضاء بلدية حيفا العرب لارجاع رئاسة بلدية حيفا للعرب وارجاع عدد اعضائها الى ثمانية عرب .

ثم تكلم السيد جاد سويدان واوضح ضرورة تخفيض الضرائب الحالية بدلا من دفعها ما دامت لا تصرف على مصالح الشعب وما دامت الحكومة تستشيرنا في وضع الضرائب ولا تستشيرنا في صرفها.

وتبعه السيد جوزيف صهيون الذي أظهر في خطابه تضخم ميزانيه حكومة فلسطين بالنسبة لميزانيات الحكومات المجاورة وكيف ان الحكومة لا تستشيرنا الا شكليا في حين تقصد الاعلام وجس النبض فقط .

وبعدئذ اخذت الاقتراحات من المجتمعين بشان الخطى العملية لاظهار الموقف تجاه الضرائب الجديدة فخرج الاجتماع بارسال برقية احتجاج عليها للمراجع الحكومية .

ثم دار البحث حول وضع بلدية حيفا الحاضر المجحف بحق العرب فتقرر ارسال برقية للطالبة باجراء انتخابات للمجلس البلدي وضرورة ارجاع رئاسة البلدية ونسبة اعضائها العرب الى ما كانت عليه وكان بين المجتمعين السيد علي الخليل عضو البلدية الذي أظهر تأييده لهذا القرار واستعداده هو ورفاقه العرب للاستقالة من المجلس البلدي حين لا توافق الحكومة على حقوق العرب في بلدية حيفا

. وانفض الاجتماع في تمام الساعة السادسة مساء

وحدة العمال العرب

ووحدة الشعب العربي

شعارنا

الرأى العام

اراء شعبية حرة

في مسائلنا اليومية الكبرى والصغرى

نهضة علمية في قرية سلواد

كتب السيد محمد عبد العزيز رسالة تحت هذا العنوان يقول فيها «كم كان اعجابي شديداً بمنظر التلاميذ المجتهدين المنكبين على كتبهم يلتهمون العلم التهاما في مدرسة سلواد الابتدائية . لقد علت وجوههم النضره وامارات الثقة بالمستقبل والعزم والتصميم — انهم رجال الغد . وهذا المنظر المؤثر دفعني الى التباحث مع معلمي المدرسة في ايجاد مدرسة ليلية لمكافحة الامية وتمكين الكبار من رجال القرية من ارتشاف مناهل العلم والثقافة . واخيراً توفقنا الى ايجاد مدرسة تضم حوالي ٦٠ طالباً صغيرا وكبيرا قسموا الى ثلاثة صفوف . الاول منها لتعليم مبادىء القراءه والكتابة ، والثاني لتقوية القراءة العربية والحساب والثالث للغتين العربية والانكليزية. واختتم السيد عبد العزيز مناشدا معلمي جميع المدارس في القرى ان يعملوا متكاتفين على ايجاد مدارس ليلية لزيادة عدد المتعلمين وتخفيف وطأة الجهل : »

اصحاب المتاجر والحرف

وبعث السيد ابو موسى يبحث مشكلة تضييق الخناق على أصحاب المتاجر الصغيرة وأصحاب الحرف ، فقال: «نحن الآن في مرحلة تطور صناعي يستلزم انتباه وعناية الجهات المختصة . لقد برهن شعبنا على استعداده وجدارته للتقدم الصناعي . والمتاجر الصغيرة واصحاب الحرف هي عماد اقتصادنا الوطني ولكن المراقبة الشديدة والقيود التي تفرضها دوائر المراقبة بقسميها الثقيل والخفيف ، كل هذه تحد من تقدم اقتصادنا وتلحق به اضرارا فادحة» . ويطالب السيد ابو موسى بتخفيف الرقابة عن أصحاب الحرف وافساح المجال امامهم للتقدم والازدهار !.

وفد العمال العرب

لقد ابتهج السيد سليم محمد المتولى ، تاجر الخضار ، للنجاح الكبير الذي احرزته حركتنا العمالية وحركتنا الوطنية باشتراك وفد العمال العرب في مؤتمر النقابات العالمي وها هو يقرر ما يلي :

(لقد توالت الأعوام وانا انتظر مع الملايين من الاخوان العرب ان ينزل عمالنا الى ميدان الكفاح الوطني والان يحق لجميع الشبان العرب أن يتفاءلوا لاول مرة يظهر فيها ابناء فلسطين العربية في مؤتمرات عالمية مدافعين عن وطنهم دفاع الابطال. حياك الله يا فلسطين ما أطيبك من تربة تنبت حماتها بنفسها ! وأنت ايتها الارض المقدسة ، افخري وارفعي رأسك عالياً بعمالك الذين شمروا عن سواعدهم ونزلوا الى ميدان الجهاد الوطني موطدين العزم على ابقائك عربية خالدة)

القدس ثم حيفا تكرمان

شاعر العراق محمد مهدى الجواهرى

القدس - لمراسل الاتحاد الخاص - دعت رابطة المثقفين العرب بالقدس، الشاعر العراقي الكبير الاستاذ محمد مهدي الجواهري، ضيف فلسطين، الى القاء روائع من شعره على مسرح جمعية الشبان المسيحية، مساء الجمعة الماضي

وقد امتلاءت القاعة الكبيرة بادباء القدس وشبابهـا من مختلف الطبقات، وكان الحفل مهرجانا شعبيا رائعا تجلت فيه روح العروبة المتوثبة المنبثقة من ماض عربي مجيد وتقاليد تحريرية خالدة.

وقدم الشاعر الكبير، بالنيابة عن رابطة المثقفين بالقدس، الاديب المعروف الاستاذ مخلص عمرو، بكلمـة موجزة قوية شرح فيها انواع الادب، المثالي الانعزالي منـه، الذي لا يفهم الشعب ولا يفهمه الشعب، والواقعي الثوري منه الذي يكون متعة ذهنيـة وقوة تدفع بالجماهير الى أمام، الى النور ... وبين أن الضيف الكبير هو من ادباء النوع الثاني من الادب، لذلك فشعره خالد مع الدهر تتقبـله الجماهـير وتطرب له وتتحرك، عند سماعه . . . ولذلك نرى في هذا الحفل الكبير، غير الشباب المثقف والادباء، عددا وافرا من ابناء الشعب الكادحين الذين شرفوا هـذا الحفـل ودللوا على شعبيـة الشـاعر الجواهري، وأنه شاعر الكادحين قبـل كل شيء ...

ثم وقف الشاعر الكبير وأخـذ ينثر دررا من قلائد شعره، قوطعت مراراً بالتصفيق الحاد، حتى خرج الناس يقولون: هذا شعر جديد يحتاجه العرب في هذه الايام، ويسير بالعرب الى غير هذه الايام. وأذكر لهذه المناسبة ما قاله لي صديقنا الجواهري، عنـد الحديث عن الكلمة التي تكون قوة دافعة. قال: وكلمة اذكرها لاناتول فرانس، شاعر فرنسا الكبير، ولا انساها ابدا. قال: طفقت زمنـا طويلا أحشو دفاتري ديناميت، . . . هذا هو شعر الجواهري ...

وعند انتهاء المحاضرة، اقامت رابطة المثقفين حفلة شاي تكـريمية للشاعر الكبير، دعت اليهـا الادباء واصدقاء الجواهري العديدين وتلاميذ رسالتـه الفكرية الحرة، فتعرفوا عليه وشكروه على تفضله بزيارة المدينة المقدسة وحلوه تهانيهم الى الوطن العراقي الكبير الذي انجب هذا الشاعر العبقري، ملكا للعرب، وللانسانية المعذبة المتقدمة التي تنشد النور

وقد التقيت بالاستاذ الجواهري قبل المحاضرة، وهو من اصدقاء جريدتنا الاتحاد، والمعجبين بهـا، فحدثني عن العراق الشقيق ونهضته الفكرية والمستقبل الباسم الذي ينتظر العراق عـلى ايدي شبابه المتحرر، وشاعرنا في طليعة هذا الشباب، جعـل من جريدته والرأي العام، منبرا للادب الحر ولرسالة التحرر الوطني والفكري

... وحيفا تكرمه

يتوجه الاستـاذ الجواهري صباح الاثنين الى حيفا، حيث دعته رابطة المثقفين هناك لمثل حفلة القدس. وسوف تقـام الحفلة يوم الاثنين في قاعة النادي الارثوذكسي، ثم تودب له الرابطة مأدبة عشاء فاخرة في المساء تدعو اليهـا الادباء وقادة الفكر الحر في حيفـا . ومن ثم يتوجه الاستاذ الى لبنان فالعراق مصحوبا بالسـلامه

ولهذه المناسبة يشكر اهالي القدس وحيفـا لرابطة المثقفين العرب اتاحتهـا الفرصة لهم للتعرف على الشاعر الكبير، الذي قرأوا له شعره في صحف العراق وفي مجلة الطريق البيروتية وفي الاتحاد

قصيدة للاتحاد

نزف الى قرائنا الكرام، بشرى سارة: ان صديقنا الشاعر الكبير تفضل فقدم الينا قصيدة من روائع شعره خص بها جريدة الاتحاد، وسوف ننشرها في العدد القادم ان شاء الله مع شكرنا وشكر قراء الاتحاد الى صديقنا الكبير

غزة هاشم تحتفل لذكرى

مولد الرسول الاعظم

غزة - لمراسل الاتحاد الخاص

كانت حفلات مولد النبي محمـد عليه الصلاه والسلام من أروع الحفلات والمهرجانات التي شهدتها هذه المدينة منذ عشرات السنين. وقد لبست المدينة حلة قشيبة من الزينات. واقامت جمعية العمال العربية بالاشتراك مع نادي الشباب العربي حفلة خطابية كبرى في قاعة فندق فلسطين الساعة السادسة من مساء السبت، افتتحت بآي من الذكر الحكيم. ثم وقف السيد منير الريس وشكر المدعوين باسم جمعيـة العمال ونادى الشباب لتفضلهم بتلبية الدعوة، ثم القى كلمة عن السيرة النبوية الشريفة، وعقبه فضيلة الشيخ عمر صوان، فالاستاذ الكبير حمدي الحسيني بكلمة وطنية بليغة والسيد حنا دهده فرح ثم السيد تحسين البكري. وبعد ذلك وزعت الحلويات على المدعوين، ثم أقام النادي الرياضي حفلة خطابية في مقره.

وفي الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد اخذت الوفود الغفيرة تفـد على ديوان العائلة الحسينية تلبية لدعوة عميدها الاستاذ الكبير حمدي الحسيني وبعد تلاوة القصة النبوية وتوزيع الحلويات، خرجت هذه الجماهير الغفيرة الى مسجد سيدنـا هاشم حيث ابتدأ المهرجان من هنـاك. وسارت الجماهير في موكب شعبي منظم كانت تزينه الاعلام العربية ولوحات التهاني باسم جمعية العمال، وقـد كانت الهتافات المتوالية تتعالى بتحية الوحـدة العربية والقوى التحريـية. وكان خبر اغتيال المغفور له الدكتور احمد ماهر باشا سبباً مباشراً لتسقيط الفـاشستية وانصارها عندما وصل الموكب الى دار الجمعية حيث انتهى برنامج هذا الاحتفال الشعبي الرائع. أعاد الله هـذا العيد على الامة العربية وهي محققة امانيها الوطنية.

الموقف الدولي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحـدة الشعوب . واليوم تظهر هـذه العناصر، عنـدما تعمل عـلى اثـارة البلبلة والقلق من مقررات مؤتمر القرم. إلا أن قوى الحرية الصاعدة هدمت معاقل هذه العناصر وسوف تمنعها من النهوض.

قضية بولونيا تحل

ارادت العناصر الرجعية أن تجعل من قضية بولونيـا محور لدسائسها ومكايدهـا، وأرادت تجعل من قضية بولونيـا مثاراً للجـدل. وكان ان نجحت هذه العناصر ببعض النجاح إلى أن اجتمع زعماء البلاد الكبرى الثلاثة وقرروا فيما بينهم حل هذة القضية بما يقتضيه العدل وبما تشرعه الديمقراطية الحقة.

وكان من المنتظر أن تتراجع هذه العناصر البائدة أمام هذه الوحـدة الرائعة، وأن تبتعد عن اثارة المشاكل، الا انها تمادت في نشاطهـا واستمرت في دعوتها آملة أن تجد في البرلمان البريطاني والـكنغرس الاميركي عناصر تؤيدها وتفسد على الشعوب وحدتها.

الا أن موافقة البرلمان البريطاني على سياسة الحلفاء نحو بولونيـا كما اقر مؤتمر القرم قد ازالت أوهام الرجعية وقضت على احابيلها، واصبح من الضروري أن تقر الحكومة البريطانية ما طالب به النائب البريطـاني «ديبرغ» الذي طالب حكومته بان تسحب اعترافها بحكومة بولونيـا في لندن وبان لا يسمح لهـذه الحكومة بان تصبح مركز التفاف للدعاية المغرضة ضد الاتحاد السوفياتي ... لقد اثارت حكومة بولونيا في لندن متاعب متنـاهية لقضيـة الحلفاء. وهكـذا لم يعد في الامكان تجاهل ماتقوم به هـذه الحكومة

ومن المنتظر أن يتخذ الكونغرس الاميركي قراراً مماثـلا لقرار البرلمـان البريطاني وبذلك يضع حداً نهائياً لامال العناصر الرجعية العاملة في الغرب.

٥ — البلاد العربية تعلن الحرب

اتخذت البلدان العربية موقفاً ايجابياً من حرب الشعوب المحبة للحرية وبذلك اقرت علناً موافقتها على صفة هذه الحرب التحريرية.

ان هذا الاعلان لم يأت نتيجة لضغط أو اجبار بل اتى نتيجـة لتطورات عالمية فاصلة شعرت معها البلدان العربية بضرورة اعلان الحرب على المانيا النازية رسمياً بعد أن أعلنت عليها حرباً شعبية طول سنوات الحرب.

لقد ناضلت الشعوب العربية في اقطارها ضد النازية واعوانهـا وقدمت تضحياتها الجمة. وعملت على انجاح مجهود الحلفاء الحربي، وان اعلنت حربهـا اليوم فذلك يرجـع الى رغبتها في اعطاء صفة حقيقية لموقفها من هـذه الحرب التحريرية،

وان جاء اعلان الحرب نتيجة لمؤتمر القرم، ونتيجة لقرار الدول الكبرى الثلاث بضرورة اعلان البلاد المحبة للحرية الحرب، فان ذلك لا يؤثر على أهميـة هذا الاعلان أو ينتقص من مجهود البلاد العربية الان وقبل الآن.

لقد أرادت الدول الكبرى الثلاث ان تبعد الدول الموالية للنازية عن مداولاتها ومباحثاتها. وارادت ان تمنع دولا محورية عن ابداء رأيها في مسائل عالم ما بعد الحرب، فلم يكن لها من بد من ان تطلب من حلفائها ما بين الشعوب اظهـار موقفها رسمياً، ليظهر الفرق بينها وبين غيرها من الدول المحايدة والمحورية،

ان اعلان الدول العربية الحرب على ألمانيا النازية، لم يأت متأخراً فلقد اعلنت الشعوب العربية حربها منذ بدء الحرب، وهي اليوم تؤكد حقيقة راهنة وبذلك أيضاً تعزل الدول المحورية كاسبانيا وغيرها التي تسير وراء حياد مفضوح.

إن البلاد المحاربة في صف الديمقراطيات هي البلاد التي تقرر المستقبل.

سكرتير عصبة التحرر الوطني يقدم

اقتراحا عمليا لتوحيد الجهود

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الذين ينتخبهم الشعب مباشرة يؤلفون المؤتمر الوطني الذي يضـع السياسـة وينتخب القيادة.

هـذا هو اقتراحنـا العملي، الذي نعرضه على الاحزاب الوطنيـة وعـلى هيئاتنـا الشعبية وعلى الوطنيين الذين لا ينتمون الى أي حزب من الاحـزاب. وسوف نعمل جهدنا والشعب يؤيدنـا ولا شك، لتحقيق هذه الوحدة الوطنية التي تقرر مستقبل وطننا لاجيال.

ان أعضاء العصبة المشتركين في كل مكان ولجانها ومؤيديها وأنصارهـا سيقومون بحملة مخلصة لتحقيق الاتحاد الوطني،

فان مسؤوليتنا كبيرة وواجبنا تجاه شعبنا ومستقبل وطننا راجب خطـير شريف.

وليعش الاتحاد الوطني في سبيـل التحرر الوطني.

خالد زغموري

سكرتير عصبة التحرر الوطني

في فلسطين

طبعت بمطبعة دار الايتام السورية

القدس

شؤون العمال والمستخدمين

حيفا

•• زارنا في ادارة هذه الجريدة وفد عن عمال المعسكرات في ضواحي حيفا وشكـا الينا من معامـلة السلطات المسؤولة عند التنسيق، فهذه السلطات ترفض، عند الاستغناء عن العامل، دفع التعويض الذي اتفقت عليه المشاغـل والمصانع الرئيسية والفرعية.

•• زار ادارة «الاتحاد» وفـد عن جمعية العمال العربية الفلسطينيـة بغزة واظهروا تقديرهم لعمل الجريدة التوجيهي المنتج وقد اعلمونا انهم يقومون الآن بجولة على جميع مدن فلسطين وقراهـا للتعرف على حركة عمالنا شخصياً.

•• لفت بعض العمال انظارنا الى موضوع تعديل قانون مراقبـة الايـدي العاملة والذي يقضي بان يبلغ الشاكي قضيته الى دائرة المراقبة (في دائرة العمل) في غضون سبعة أيام. وقد ظهر أن الكثيرين من العمال لم يطلعوا على هـذا التعديـل، وان منهم من خسر قضيته لوجود مثـل هذه الشرط وجهلهم به. فنأمل من دائرة العمل أن تعلن عن التشريعات العمالية التي تتعلق بحياة العمال اليومية وان لا تكتفي بالجريدة الرسمية.

زارنا في ادارة هذه الجريـدة الشاب انطون ديب كرام وهـو شـاب يبلغ الثلاثين من عمره تبدو عليه سيماء المرض والاعياء. واخذ يشكو لنـا من مماطلة دائرة السكة الحديد في دفع التعويض وقد شرح قضية ونلخصها بما يلي:

"ان المذكور موظف في السكة منذ احد عشر عاماً بوظيفة مامور قطـار وفي ٤٤/٦/٦ اثناء قيامه بعمـله سقط عليه باب احدى عربات القطار ومنـذ ذلك التاريخ حتى ٤٤/١١/٢٠ وهو تحت المعالجة سواء على نفقـة الادارة أو عـلى حسابه الخاص على يد اطباء اختصاصيين وفي التاريخ المذكور جرى له فحص طبي قرر فيه ان نسبة عدم قابليته للعمل ١٥ ٪ وبناء على ذلك قطع عنه راتبه

ومنذ ذلك الحين وهو يراجـع ويناضل في سبيل الحصول على تعويض أو ان يدفع له شيء ليستطيع ان ينفـق على عائلته المكونة من سبعة افراد لا مورد لها غير الذي كان يتقاضاه معيلها بالكد وعرق الجبين وكل محاولاته هذه كانت دون جدوى لان كل موظف كان يحيله لموظف آخر أو من دائرة الى اخـرى وهـلم جرا.

اننا نستغرب مثل هذه الفوضى في ادارة لها اهميتها في المجتمع ونود ان تلفت نظر المدير العام لسكك حـديد فلسطين لقضية هذا الشاب المنكود الذي كاد يضحي بحياته في سبيل القيام بواجبه واخيراً يكون جزاءه ما تقدم واسلفنـاه ولا يزال معلقاً بـين براثن الفقـر والحاجة.

القدس

اجتمع يوم الاحد الماضي عـدد كبير من عمال المطابع، وجرى البحث حول بعض المسائل التي تهم العمال، وقرر عقد اجتماع عام لهم اليوم لانتخاب هيئة ادارية لنقابتهم.

•• اجتمع عمال الطيران وجرى البحث حول شؤون العمال الذين يعملون في المجهود الحربي وضرورة انضمامهم الى جمعية العمال ليتمكنوا من توحيـد صفوفهم وبعـد البحث انتخبت هيئة ادارية لعمال الطيران.

•• وزعت جمعية العمال منشوراً على نقابة عمال البرق والبريد تشرح لهم فيه الاعمال التي قامت بها لجنتهم منـذ انتخابها واوضحت لهم الخطوات والنجاحات التي توصلت اليها.

غزة

•• قابل وفد من جمعية العمال رئيس البلدية رشدي بك الشوا وتباحث معه في تعاون المجلس البلدي مع الجمعية في استخدام عمالها. وقـد أظهر سعـادة الرئيس عطفاً عظيما على المؤسسات العمالية التي تعمل على توحيد صفوف الشعب.

•• كان للمحاضرة التي ألقاهـا الاستـاذ اميل حبيبي ووقـع عظيم في نفوس العمال والشباب المثقف في المدينة.

•• باشر وفد عن جمعية العـمال حملة في القرى المجاورة لتأليف لجان محلية تابعة للجمعية

•• ورد خطا مطبعي في خبر من اخبار غزة الوارد في العدد ٤١، وهـو كلمه البلديه بدل كلمه الباديه التي نقصدها ومعناها منطقه البدو.

محمد، نبي الاسلام وموحد العرب

مهرجان رابطة الطلبة العرب بحيفا

«والله يا عمي، لو وضعـوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما فعلت، حتى يظهره الله او اهلك دونه»

(حديث شريف)

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص

تجلى في المهرجان الشعبي الـكبير الذي أقامته رابطة المثقفين العرب بحيفا مساء السبت الماضي، في قاعة «الاتحـاد» احتفالا لذكرى «مولد الرسول الاعظم» الوعي الذي يتميز به شبابنا ووحدة الشعب بجميع طبقاته حول اهـدافه الوطنية، وتصميم الشباب على نوال حريته ... وكان الحديث الشريف الذي توجنـا به هذه الكلمة محور الخطب التي القيت في هذا المهرجان الوطني الكبير.

وقد ضم الاجتماع نخبة كبيرة من وجوه حيفا وشبابهـا المثقفين وعمالهـا. وتكلم في الاجتماع السادة عرفات الطاهر اميل توما صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها، احمد علي سكرتير اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا، الاستـاذ محمد بدر الدين الخطيب، خطيب الحفلة، سامي حبيبي، القى كلمة الرابطة الختامية.

علاج سوفياتي جديد

يعيد الحيـاة الى الميت

بقلم جون جيبون

مراسل جريدة الديلي وركر اللندنية في موسكو

اصبحت اعادة الحيـاة الى الجنود الذين يموتون خلال المعالجة الطبية عملية يومية في مستشـفى الجيش الاحمر الذي يديره الطبيـب نيجوفسكي ومسـاعدوه الماهرون.

وقد كـان الجندي ف. تشيريانوف أحـد الجرحى الذين عالجهم الطبيب نيجوفسكي، وكـان قد احضر من الجبهه وهو في حالة اغماء.

كانت حالته الصحية تسير من سيء الى أسوأ اثناء المعالجة، أثر خسارة الدم الفادحة التي اصيب بها. واخيراً توقف نبض قلبه وحركة تنفسه، ولم يعد هناك من أمل في حيـاته ... واعلن الطبيب المسؤول ان الجريح قد فارق الحياة!

وبعد ذلك بثلاث دقائق بدأ الطبيب نيجوفسكي عمليته لارجاع الحيـاة مبتدءاً بعملية التنفس الاصطناعي ثم يحقن الـدم الى الشرايين المتصلة بالقلب مباشرة.

بعـد ذلك بدقيقـة عاد القلـب الى خفقانه، ثم بعد ثلاث دقائق، عاد الصدر الى الانبسـاط والانقبـاض، اي الى التنفس، وأخيراً بعد ساعة واحدة بدأت تظهر على الميت علامات الحياة.

وبعد اربع وعشرين ساعة رجع الى الجريح بصره، وبدات تتحسن صحته، وهو الآن يقضي دور النقاهة في مؤسسة التجارب الطبية السوفياتية.

وقـد نجح نيجـوفسكي في احـدى وخمسين عملية اجراها لاعادة الحيـاة الى جنود الجيش الاحمر الذين كانوا يقاسون اشـد الالآم من جراح في صـدورهم وايديهم وارجلهم، وقد عوفي تماماً اثنا عشر جندياً منهم. بينما فارق الحيـاة تسعة وثلاثون لتعطل بعض اقسام رئيسية من اجسامهم عن العمل.

ويقول الطبيب نيجوفسكي ان هذه العمليـة يجب ان تجرى في اسرع وقت ممكن بعد الموت، لان كل ثانية من الوقت لها اهميتها.

وهو يقول ايضاً: ان طريقتنـا بسيطة جدا، ويمكن ان يجريها اي طبيب في اي مستشفى. والالآت التي نحتاج اليها ليست معقدة حتى ان هذه العمليـة يمكن ان تجرى في مستشفيات الجبهة.

والفرق بين طريقـة نيجوفسكي والطريقة العادية، هو ان لا يحقن الـدم في العروق بل في الشرايـين التي تجري راساً الى القلب.

ازروا صندوق الامة